

لماذا قال وفد عبد القيس للنبي ﷺ إنا لا نستطيع أن نأتيك إلا في

شهر حرام ووجه فقههم

أحمد الصقعوب

قوله ولا نستطيع ان نأتيك الا في شهر حرام لأن مظر الذين كانوا بينهم وبين النبي صلى الله عليه وسلم كانت تعظم الاشهر الحرم. ومنها شهر رجب الذي اه كانت تبالغ في تعظيمه. وتحصه بمزيد من التعظيم. كان الاشهر الحرم احيانا مضر تنسبيها انما النسيء -

00:00:00

قيادة في الكفر يضل به الذين كفروا. اذا احتاجوا الى القتال في الشهر الحرام انسوا تحريميه الى الذي بعده. لكن رجب ما كانوا ينسئونه. ولذا قالوا لا نستطيع ان نأتيك الا في شهر حرام -

00:00:26

ومراد ان هذه الاشهر الحرم هي التي نستطيع ان نصل اليك فيها. لأن مضر تكف عن القتال ولا يستطيعون ان يصدون عن الوصول اليك وهذا قليل السنة اثن عشر شهر احيانا تكون لهم حوائج يريدون ان يسألوا عنها فلا يستطيعون ولذلك سأله النبي صلى الله عليه وسلم عن امور جامعة -

00:00:45

يطبقونها وقت غيابهم وهذا من فقههم رضي الله عنهم مع انهم حديث عهد باسلام لكن العقل يصاحب الانسان في الجاهلية وفي الاسلام ولذلك النبي صلى الله عليه وسلم قال خيارهم في الجاهلية خيارهم في الاسلام اذا فقهوا. فالرجل العاقل في جاهليته اذا اسلم لا -

00:01:12

يزيد في اسلامه الا عقلا ونضجه. والاحمق حمقه مصاحب له سواء كان مسلما او كان كافرا ولذلك من اعظم النعم التي يعطيها الله عز وجل العبد ان يعطيه عقلا راجحا -

00:01:35

ومن الادلة التي يستدل بها على جودة عقل الانسان اه نوعية سؤاله. فاسئلته تتبؤك عن عقلك مع الفارق والجد انظر الى اسئلة الاسئلة التي سئلها النبي صلى الله عليه وسلم -

00:01:50

سواء من اليهودي او من اه المشركين او من طبقات المسلمين من الصحابة انظر الى سؤال الاعرابي الذي جاء الى النبي صلى الله عليه وسلم فقال يا محمد اتنا رسولك فزعم لنا انك تزعم ان الله ارسلك -

00:02:07

قال صدق. قال فمن خلق السماء؟ قال الله. قال فمن خلق الارض؟ قال الله. قال فمن نصب هذه الجبال وجعل فيها ما جعل؟ قال الله. قال اسألك بالذي خلق السماء وخلق الارض ونصب الجبال وجعل فيها ما جعل الله ارسلك؟ قال نعم -

00:02:27

ثم بدأ يسأله هذا يدل على عقل. وهكذا اسئلة الصحابة رضوان الله عليهم كلها تدل على عقل لكنها تتفاوت كما سيأتي معنا. وفي هذا السؤال دليل على فقه وفد عبد القيس وعلى حرصهم وعلى حسن سؤالهم -

00:02:47